مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الشرعية

د. خالد إبراهيم عبد الرحمن المطرودي

الأستاذ المشارك في قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة الملك سعود–كلية التربية

أ.خلود عبد الله عبد الرحمن العيبان

ماجستير المناهج وطرق التدريس

جامعة الملك سعود–كلية التربية

١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥م

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

والأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟
٢. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟
٣. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى (للمؤهل–الخبرة–الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر)؟

وقد أعدت استبانة، تمّ بموجبها التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٤) معلمة و (٥٧) مشرفة تمّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها:

١. تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد.
٢. اقتصار المحتوى على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي.
٣. عدم تضمين أسئلة الكتاب للأشكال والرسوم التوضيحية.
٤. المحتوى لا يساعد على الترابط بين الموضوعات.
٥. ضعف اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما ظهر من نتائج أوصت الدراسة بما يأتي:

١. توعية معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية للبنات بخطأ التركيز على مستوى الحفظ والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى.
٢. إسناد تدريس مقرر التوحيد لمعلمات العلوم الشرعية المتخصصات.
٣. تضمين أسئلة كتب مقررات التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات للأشكال والرسوم التوضيحية.
٤. الاهتمام بتنويع أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات.
٥. توفير نسخ كافية لدليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية وتوزيعه على المعلمين والمشرفين حتى يكون لديهم تصور واضح عن نظام التقويم وكيفية استخدامه في تقويم مهارات التلاميذ.
٦. نشر ثقافة التقويم المستمر في المجتمع المحلي، وتزويد أولياء الأمور بالمعلومات الكافية عن نظام التقويم وأهداف تطبيقه في المرحلة الابتدائية، واطلاعه على المهارات والمعارف لمقررات العلوم الشرعية وغيرها.

مدخل الدراسة

المقدمة:

لاقت العلوم الشرعية اهتمامًا من التربويين؛ لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء؛ وذلك لأنها تهتم بتربية الفرد تربية روحية وخلقية، وتزوده بالعلم النافع الذي تكون ثمرته عملًا صالحًا؛ ليسهم في رقي المجتمع ورفاهيته.

ولذا نلحظ اهتمام المملكة العربية السعودية بالتربية الإسلامية اهتمامًا كبيرًا، حيث نصّت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، ١٤١٦) بأن "السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام، الذي تدين به الأمة عقيدًة، وعبادةً، وخلقًا، وشريعًة، وحكمًا، ونظامًا متكاملًا للحياة" (ص ١).

وتمثل العلوم الشرعية حجر الزاوية لهذه التربية، حيث إنها العلوم التي تنبثق منها التربية الإسلامية، وقد جاء الاهتمام بهذه العلوم كما ورد في المادة الحادية عشرة من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، ١٤١٦) حيث نصّت هذه المادة على "أن العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي" (ص٢).

وينبغي توجيه الاهتمام بالمرحلة الابتدائية بوجه خاص؛ لأنها قاعدة وبداية سلم التعليم، وكلما كانت القاعدة قوية راسخة كان البناء قويًّا، ومن نعم الله التي منّ بها علينا في هذا المجتمع نعمة الإسلام، حيث يدرّس في مقررات وزارة التعليم بالمملكة أربع مواد تندرج تحت مظلة التربية الإسلامية، ومن أهم هذه المواد مادة التوحيد الذي هو أوجب الواجبات وأساس لجميع الأعمال، فلا يقبل الله أي عمل دونه ولا صلاح ولا محمدة في الدنيا والآخرة إلا به.

وقد نصّت وثيقة منهج العلوم الشرعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة على ما يجب أن تتضمنه المناهج من أهداف واستراتيجيات تدريس وأنشطة واستراتيجيات تقويم، وشمل مشروع الملك عبد الله لتطوير المناهج التقويم المستمر لجميع مقررات العلوم

الشرعية بما فيها مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية. وقد جاء تطبيق التقويم المستمر نتيجة مترتبة على ما نص عليه مشروع الملك عبد الله.

بيد أن هذا الاهتمام بالعلوم الشرعية يستلزم مراجعة مستمرة لمناهجها؛ لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف تدريسها من أجل تحسين وتطوير تعليمها، بما يلائم حاجات ومتطلبات الفرد والمجتمع. ويعد التقويم أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية، فهو ضروري لمعرفة مدى اتفاق النتائج النهائية مع المجهود المبذول؛ حتى يمكن الكشف عن النقاط الإيجابية والسلبية، ومعرفة أسبابها. (الناجم،٢٠٠٠، ص٢).

وللتقويم أثره الكبير على جميع جوانب العملية التربوية وهذا ما يؤكده (الوكيل، والمفتي، ١٩٩٦) حيث إنه يسهم في "تغيير الأهداف أو تعديلها، كما أنه يسهم أيضًا في تغيير أو تعديل الطرق والوسائل التي نتبعها، وهو يساعدنا على رؤية نتيجة عملنا بوضوح، والحكم على هذا العمل وبالتالي فإنه يساعدنا على تحسين العملية التربوية بأكملها وتوجيهها نحو المسار الصحيح المرسوم لها" (ص ٢٢٦).

ومنذ إقرار وزارة التعليم السعودية للتقويم المستمر عام ١٤١٩هـ، بدءًا من الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية لمدة ست سنوات تقريبًا، حتى عام ١٤٢٦هـ الذي صدر فيه التعديل؛ ليشمل التقويم المستمر الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، تناولت عديد من الدراسات التقويم المستمر، وتوصلت إلى وجود قصور في الممارسات التطبيقية للتقويم المستمر، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة كل من (الناجم، ٢٠٠٠)، ودراسة (آل معيض، ١٤٢٤هـ)، ودراسة (البحيري، ١٤٢٥هـ)، ودراسة (الداود، ١٤٢٥هـ)، ودراسة (السحيم، ١٤٣١هـ)، ودراسة (المطيري، ١٤٣١هـ).

مشكلة الدراسة:

يواجه التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية مشكلة في تطبيقه وانخفاض في مستوى المتعلمين، وهذا ما أثبتته نتائج عديد من الدراسات ومنها دراسة كلٍ من (الناجم، ٢٠٠٠)، (السحيم، ١٤٣١هـ)، (ومنى المطيري، ١٤٣١هـ).

وهذا ما دعا الباحثان إلى إجراء دراسة استطلاعية حول المشكلات التي قد تحول بين المعلمات وتطبيقهنّ للتقويم المستمر في مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية، وطُبقت على ثمان معلمات، وتمثلت الدراسة في سؤال مفتوح بهدف التعرف على طبيعة تلك المشكلات، وكانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية: أن هناك عديد من المشكلات التي تواجههنّ مثل: كثرة الحصص التي تقوم المعلمة بتدريسها، وضعف إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة، وقناعة كثير من التلميذات وأسرهنَّ بعدم جدوى التقويم.

وقد أسهمت هذه الأمور في تعميق إحساس الباحثين بمشكلة الدراسة، وتأكدهما من ضرورة التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد، ولما كان تحديد المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد يساعد على وضع الحلول الناجحة لها، والإسهام بتطوير تدريسها بما يحقق أهدافها، فإن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة تصبح ضرورية للكشف عن هذه المشكلات واقتراح علاجها.

أهمية الدراسة:

١. مساعدة القائمين على العملية التعليمية التربوية في وزارة التعليم على معرفة أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية للبنات في مدينة الرياض.
٢. توجيه أنظار القائمين على تدريب معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية إلى أهمية التدريب على تطبيق نظام التقويم المستمر في مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية.
٣. مساعدة معلمات العلوم الشرعية على تحسين أدائهن، إذ إنها ستضع بين أيديهن قائمة بأهم المشكلات التي تواجههنّ في تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية، والتي ينبغي معرفتها عند تقويم الطالبات.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها.
٢. التعرف على أهم المشكلات التي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها.
٣. التعرف على أهم المشكلات التي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها.
٤. التعرف على الفروق بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية.
٥. التعرف على الفروق بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى (للمؤهل–الخبرة–الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر).

أسئلة الدراسة:

يتحدد السؤال الرئيس لهذه الدراسة في:

ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟
٢. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٣. ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى (للمؤهل–الخبرة–الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر)؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

الحدود المكانية:

تمّ تطبيق الدراسة في مدارس التعليم العام الابتدائية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية:

تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥هـ–١٤٣٦هـ.

الحدود الموضوعية:

١. معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.
٢. مشرفات العلوم الشرعية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.
٣. المشكلات المرتبطة بتطبيق التقويم المستمر في تدريس مادة التوحيد والخاصة بكل من محاور الدراسة (المعلمة–المحتوى–الطالبة).

مصطلحات الدراسة:

المشكلة:

جاء في معجم متن اللغة: أشكل الأمر: التبس واختلط، فالأمرُ مشكل؛ والأمور مشكلة ومُشكلِات وأشكال أي ملتبسة. (رضا،١٩٩٥م، ص ٣٥٨).

ويقصد بها "أية صعوبة أو موقف معقد أو غيره، يكون من شأنه عدم تحقيق أهداف البرنامج" (مقلد،١٩٩١هـ، ص ٢٠٠).

ويمكن تعريفها إجرائيًّا في هذه الدراسة:

المواقف والصعوبات التي تواجه معلمة مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية عند تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للمعلمة والمحتوى والطالبة.

التقويم:

جاء في لسان العرب: قوم: أزال عوجه وكذلك أقامه. وقوام الأمر: نظامه وعماده. وقوم السلعة: قدرها، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم.

فالتقويم لغة معناه الوزن والتقدير والتعديل والإصلاح مشتقة من الفعل "قوم" المتاع جعل له قيمة معلومة. (ابن منظور،١٩٩٧م، ص ٣٤٦) .

التقويم المستمر:

عرف التقويم المستمر بعدة تعريفات منها:

عرفه الزيود(١٩٩٨) بأنه" العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية" (ص ٦٥).

وعرفته وزارة التعليم(١٤٢٨) بأنه "عملية تربوية مستمرة تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للتلميذ" (ص ٦).

ويمكن تعريفه إجرائيًّا في هذه الدراسة:

عملية بنائية تمكن المعلمة من ملاحظة تقدم طالباتها في مقرر التوحيد وتقديم تغذية راجعة للعملية التعليمية ككل، كما تتمكن المتعلمة من معرفة مستوى تحصيلها وتحديد أوجه القوة وأوجه الضعف في أدائها في هذا المقرر.

الدراسات السابقة

القسم الأول: الدراسات المتعلقة بالتقويم المستمر في التخصصات غير الشرعية:

دراسة البلادي (١٤٢٩هـ):

عنوانها: (المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالمعلم والتلميذ والمقرر الدراسي والنواحي التنظيمية والإدارية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على الاستبانة كأداة له، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) مشرفًا و(٢٥٩) معلمًا. ومن أهم نتائجها ما يلي:

١-إن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلم كانت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

٢-إن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالتلميذ كانت بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٣-إن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالمقرر الدراسي كانت بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر المعلمين، وبدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٤-إن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية كانت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

٥-من أهم الحلول المقترحة: تقليل أعداد التلاميذ في الصف الواحد، عقد دورات مكثفة للمعلمين في مجال التقويم المستمر، توعية أولياء الأمور بنظام التقويم المستمر وأهدافه وكيفية تطبيقه.

وكان من أهم توصياتها:

١-تقليل الأعباء التدريسية والإشرافية للمعلم ومن ذلك تخفيض نصابه من الحصص الدراسية وعدم تكليفه بأي أعمال خارج نطاق التدريس.

٢-الاهتمام بالتقويم المستمر في برامج إعداد المعلم في كليات المعلمين وذلك بتضمين مقرر مستقل عن التقويم المستمر في الإعداد التربوي.

٣-تفعيل دور الإعلام التربوي في توعية أولياء الأمور بنظام التقويم المستمر ودورهم فيه.

٤-أن يشمل التقويم المستمر الجوانب السلوكية والأنشطة غير الصفية والكشف عن ميول واتجاهات التلاميذ.

دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ):

عنوانها: فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع الابتدائي لمادة العلوم "دراسة تقويمية لصدق المحتوى وفاعلية الاستخدام في ضوء بعض الكفايات المهنية للمعلمات في مكة المكرمة".

وتهدف هذه الدراسة إلى إجراء تقويم لفاعلية استمارة التقويم المستمر ضمن تصميم تناولها في بعدين، البعد النظري، والبعد الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) طالبة و(٦٠) معلمة، وتمّ تصميم استمارتين الأولى لتحديد وسائل التقويم المستمر، والثانية لحصر بعض الكفايات المهنية للمعلمات. وقد استخدمت الباحثة لذلك المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١-يتحقق صدق المحتوى لاستمارة التقويم في جانب التسلسل المنطقي للكفايات مع عرض موضوعاتها بالكتاب، بينما يتحقق إلى حد ما في جانب الصياغة اللفظية لعبارات الكفايات، ولم يتحقق صدق المحتوى في جانب الدقة العلمية وعدد الكفايات الفرعية ووزنها النسبي.

٢-أكثر الأدوات استخدامًا عند إجراء عمليات التقويم المستمر كان أسلوب الاختبارات من نوع (عبارات صح وخطأ) ثم (اختيار من متعدد) ثم (ملء الفراغات) والواجبات المنزلية، وأقلها استخدامًا الاختبارات المقالية والحقائب التقييمية، وبدرجة متوسطة المزاوجة والاختبارات الشفوية والملاحظة المنظمة والأداء العملي للتجارب.

٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معاملات الصدق التلازمي تعزى للتنوع في وسائل التقويم. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقييم المعلمات تعزى للتنوع في وسائل التقويم المستخدمة.

٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقييم المعلمات والتي تعزى إلى التخصص لصالح غير المتخصصات. بينما لا توجد فروق تعزى إلى المؤهل العلمي، والتدريب، والأداء الوظيفي، وسنوات الخبرة.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

١-تحري الدقة عند كتابة الكفايات في الاستمارة بما يحقق الدقة العلمية والشمولية، وذلك بما يتناسب مع الكتاب المدرسي.

٢-زيادة تفعيل دور المعلم الأول ودور الإدارة المدرسية فيما يتعلق بملاحظة دقة تقييم المستوى العلمي للطلاب.

٣-رفع مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية بمراعاة التخصص وتشجيع المعلمين على الحصول على مؤهلات علمية أعلى.

٤-رفع مستوى تدريب المعلمين على استخدام وسائل تقويم متنوعة.

دراسة البشر (١٤٣٠هـ):

عنوانها: (واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية).

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات، ومن ثم التوصل إلى حلول ومقترحات من وجهة نظر معلمات اللغة العربية تساهم في الرقي بمستوى التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلمة من معلمات اللغة العربية في الصفوف الأولية. وكانت أهم نتائجها ما يلي:

١-ترى عينة الدراسة أن التقويم المستمر يحقق أهداف تعليم القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات.

٢-ترى عينة الدراسة أن معظم أساليب التقويم المستمر في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات مستخدمة من قبل معلمات اللغة العربية.

٣-ترى عينة الدراسة أن هناك مشكلات تتعلق بتطبيق التقويم المستمر، وتحول دون تطبيق التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات.

٤-ترى عينة الدراسة أن هناك مشكلات تتعلق بإعداد المعلمة لتطبيق التقويم المستمر وتحول دون تطبيقه لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

١-إعطاء دورات مكثفة لمعلمات اللغة العربية في التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات.

٢-تقليل عدد التلميذات في الصف الدراسي الواحد من الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

٣-عقد الاجتماعات المنتظمة والمتكررة مع والدات التلميذات أو من ينوب عنهنّ؛ لتوعيتهنّ بأهمية دورهنّ في عملية التقويم المستمر والتأكيد على ضرورة تعاونهنّ مع المعلمة؛ لتفادي ما قد يعترض بناتهنّ من صعوبات.

دراسة المطيري (١٤٣١هـ):

عنوانها: (الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة).

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كفايات التقويم المستمر اللازمة للمعلمين بالمرحلة الابتدائية والتحقق من مدى توفرها لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة .والتعرف على وجود فروق بين المعلمين في كفايات التقويم المستمر تعود إلى تخصصاتهم (دراسات إسلامية، لغة عربية، اجتماعيات، علوم، رياضيات). والتعرف على

وجود فروق بين المعلمين في كفايات التقويم المستمر ترجع إلى عدد سنوات الخبرة لديهم. كما تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمدًا على استبانة، وقائمة ملاحظة، واختبار في كفايات التقويم المستمر. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١-التقويم المستمر نظام تقويمي يتطلب (٨٢) كفاية يجب أن تتوفر في المعلم حتى يستطيع أن يتعامل معه، وبالتالي يستطيع أن يوظفه في عملية التعليم والتعلم بالشكل الصحيح.

٢-كلما زادت خبرة المعلم في التعليم كان تمكنه من الكفايات المهنية، وكفايات التخطيط وبناء أدوات التقويم الخاصة بالتقويم المستمر أعلى.

٣-كلما كانت خدمة المعلم جديدة في التعليم "أقل من خمس سنوات" كلما كان حريصًا على القيام بالتحليل والتفسير لنتائج اختباراته والاستفادة من التغذية الراجعة.

٤-وفقًا لنتائج تحليل الاختبار فإنه تتوفر كفايات تحليل وتفسير نتائج أدوات التقويم بدرجة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

وكان من أهم توصياتها:

١-إدراج مادة جديدة ضمن مقررات كلية التربية تعنى بتدريس لوائح ونظم وزارة التعليم وخاصة ما يتعلق بلائحة تقويم الطالب (مصطلحاته، وطرق تنفيذها).

٢-إدراج تدريس مفاهيم التقويم المستمر ومتطلباته ضمن مقررات وطرق التدريس المقررة على طلاب كلية التربية.

٣-توفير الإمكانات المختلفة والبيئات المعينة لضمان التطبيق السليم لهذا النمط من التقويم.

دراسة عايض (١٤٣٣هـ):

عنوانها: (واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات المواد الاجتماعية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم المستمر في تدريس المواد الاجتماعية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للبنين في مدينة الرياض.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي (استبانة) للتعرف على آراء المعلمين والمشرفين التربويين نحو التقويم المستمر في تدريس المواد الاجتماعية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) مشرفًا و(١٨٨) معلمًا. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١-تحقيق التقويم المستمر لأهداف تعلم مهارات المعرفة والاتصال كانت بدرجة متوسطة، وكان من أهم المهارات التي يحققها التقويم المستمر بدرجة كبيرة: -تشجيع الطالب على المحادثة – تنمية مهارة الاستماع لدى الطالب- إسهامه في ارتفاع مهارة التطبيق لدى الطالب- يزيد من إمكانية الطالب على الفهم- يزيد من قدرة الطالب على التذكر.

٢-أهم الصعوبات الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر: -يصعب تطبيقه في حالة ارتفاع أعداد الطلاب في الفصل-يتأثر سلبًا بزيادة نصاب المعلم من الحصص- يتأثر بكثرة الأعباء الإشرافية والعملية على المعلم _يصعب تطبيقه في حالة غياب الطلاب المتكرر.

٣-لا توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مجالات الدراسة باختلاف الوظيفة والمؤهل العلمي.

٤-لا توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة تحقيق التقويم المستمر لأهداف مهارات المعرفة والاتصال في مجال تدريس مقررات المواد الاجتماعية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للبنين في مدينة الرياض تعزى لأثر الخبرة.

٥-لا توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو الجوانب الإيجابية الناتجة عن تطبيق التقويم المستمر في مجال تدريس مقررات المواد الاجتماعية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للبنين في مدينة الرياض تعزى لأثر متغير الخبرة.

٦-توجد فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول السلبيات والصعوبات لصالح فئة الخبرة أقل من عشر سنوات.

وكانت أهم توصيات الدراسة:

١-التركيز على مهارتي القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٢-التركيز على مهارات المعرفة العليا في التعليم الابتدائي.

٣-وضع التعليمات والضوابط التي تحد من تأثر التقويم المستمر بذاتية المعلم.

٤-رفع كفاءة المعلم المهنية من خلال إعداد البرامج التدريبية في مجال التقويم المستمر.

القسم الثاني: الدراسات المتعلقة بالتقويم المستمر في العلوم الشرعية:

دراسة أبو حثرة (١٤٣٠هـ):

عنوانها: (واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على

الاستبانة كأداة له، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة والبالغ عددهم (٤٠) مشرفًا. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١-أبرز الأساليب المستخدمة في تنفيذ عملية التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم هي: (الاختبارات الشفوية، الملاحظة، المناقشات الصفية، الواجبات المنزلية).

٢-أن درجة الوعي بأسس ومبادئ التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم كانت متوسطة وكانت أبرز أسس ومبادئ التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم، وعيًا لدى معلمي التربية الإسلامية هي: (قدرة المعلم على تقسيم المقرر إلى وحدات دراسية، قدرة المعلم على استمرار التقويم المستمر إلى نهاية العام الدراسي، قدرة المعلم على عدم الانتقال من مهارة إلى أخرى إلا بعد اتقان الطلاب للمهارات السابقة).

٣-أن أبرز معوقات التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية هي: (زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد، عدم فهم أولياء الأمور بآلية التقويم المستمر، زيادة نصاب المعلم، عدم قناعة بعض المعلمين بعملية التقويم المستمر).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، تبعًا لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

وكانت أهم توصيات الدراسة:

١-ضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة حول أساليب التقويم المستمر للمعلمين وتفعيل كل أسلوب بآليات واضحة وملائمة.

٢-توعية المجتمع التعليمي بأسس وأساليب التقويم المستمر وإبراز أهميتها وقيمتها التربوية.

٣-معالجة المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في المجتمع التعليمي.

دراسة السحيم (١٤٣١هـ):

عنوانها: (واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية، وكذلك الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي نتجت بعد اعتماد تطبيقه، والصعوبات التي لازمته من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الشرعية، وكذلك التعرف على الفروق بين إجابات أفراد العينة في محاور الدراسة الأربعة (الأهداف، والإيجابيات، والسلبيات، والصعوبات) التي ترجع لمتغير (التخصص- الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر). واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستفتاء كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مشرفًا و(٣٦٤) معلمًا. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١-أن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية يمثلون النصف تقريبًا من إجمالي العينة بنسبة ٤٩%، في المقابل بلغ نسبة المعلمين المتخصصين في غير العلوم الشرعية ٥١%، وأن جميع المشرفين متخصصون في العلوم الشرعية.

٢-أن المعلمين الحاصلين على الدورات التدريبية في التقويم المستمر يمثلون النصف تقريبًا بنسبة ٤٨%، والذين لم يحصلوا على الدورات التدريبية بلغوا نسبة ٥٢%، والحاصلين على الدورات التدريبية من المشرفين بلغت نسبتهم ٣١%، والذين لم يحصلوا على الدورات التدريبية يمثلون نسبة ٦٩%.

٣-أن هناك اتفاقًا واضحًا بين أفراد عينة الدراسة وكانت الموافقة بدرجة كبيرة لجميع فقرات محوري الصعوبات والسلبيات للتقويم المستمر إلا في فقرتين فقط لمحور الصعوبات.

٤-أن هناك اختلافًا قليلًا بين إجابات أفراد العينة حول فقرات محوري أهداف وإيجابيات التقويم المستمر، وكانت الموافقة بدرجة كبيرة ومتوسطة.

٥-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص بالنسبة للمعلمين، ولمتغير الدورات كانت الفروق لصالح المعلمين الذين لم يحصلوا عليها، في المقابل كانت الفروق لصالح المشرفين الحاصلين عليها.

وكان من أهم توصياتها:

١-الاهتمام بخفض نصاب معلمي العلوم الشرعية في الصفوف العليا مقارنة بمعلمي الصفوف المبكرة؛ ليتسنى لهم متابعة التلاميذ ومعرفة مدى تمكنهم من المهارات المقررة ومتابعة أثر التعلم لديهم.

٢-زيادة عدد المختصين في القياس والتقويم في إدارات التربية والتعليم ووضع مشرف متخصص بالتقويم المستمر في كل مكتب تربوي للاستفادة من خبرته والرجوع إليه في حل المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء التقويم للتوصل لحلول مناسبة.

٣-الاهتمام بإعداد معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في كليات المعلمين وجعل بعض متطلبات التخصصات برامج تُعنى بالتقويم المستمر من الناحية النظرية والتطبيقية.

٤-التقليل من عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد قدر الإمكان بحيث لا يتجاوز عدد التلاميذ عشرين تلميذًا؛ ليتمكن المعلم من قياس مهارة التلميذ والتحقق من دقة إتقانه لها ومتابعة المحتاج للدعم والمساعدة.

دارسة منى المطيري (١٤٣١هـ):

عنوانها: (أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية للبنات، وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض، والتوصل إلى بعض الحلول المقترحة والتوصيات؛ لتلافي هذه المشكلات. وقد أعدت الباحثة استبانة، تم بموجبها التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفة و(٢٠٠) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها:

١-كثرة عدد الحصص التي تقوم المعلمة بتدريسها أسبوعيًّا.

٢-لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى.

٣-كثرة الموضوعات في مقرر الفقه.

٤-عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية.

٥-ضعف التعاون بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية.

وكان من أبرز توصياتها:

١-الاهتمام بإعداد المعلمة المتخصصة في مجال تدريس العلوم الشرعية.

٢-عقد دورات تدريبية للمعلمات قبل وأثناء الخدمة تستهدف كيفية تطبيق التقويم المستمر.

٣-النظر في أعداد الطالبات داخل الفصل بحيث لا يتجاوز ٢٠ طالبة.

٤-قيام إدارة الإشراف التربوي بإعداد نشرات دورية تساعد المعلمات في كيفية الاستفادة من نتائج التقويم المستمر في العلوم الشرعية.

دراسة العريفي (١٤٣٢هـ):

عنوانها: (أساليب التقويم المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التقويم المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ومن ثم التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين بحسب متغيرات الدراسة (جهة التخرج، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، النظام المطبق في المدرسة) حول محاور الدراسة، كما سعت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين حول محاور الدراسة.

واتبع الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على الاستبانة كأداة له، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) مشرفًا و(١٧٢) معلمًا. وكان أبرز النتائج التي توصلت إليها:

١-من وجهة نظر المعلمين أن أكثر أساليب وأدوات التقويم استخدامًا: أسئلة الصواب أو الخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد.

٢-من وجهة نظر المعلمين أن من أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم: كثرة النصاب التدريسي، عدم وجود دليل واضح ومتكامل عن التقويم، عدم توفير مناخ يزيد من دافعية الإنجاز لدى المعلم.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين إجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول محور (معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم) لصالح المشرفين التربويين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي محاور الدراسة.

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل تبعًا لمتغير سنوات الخبرة بين إجابات المعلمين حول محور (معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم

المتعلقة بالمعلم) لصالح المعلمين الذين خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي محاور الدراسة تبعًا لنفس المتغير.

٥-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل تبعًا لمتغير النظام المطبق في المدرسة بين إجابات المعلمين حول محور (أساليب وأدوات التقويم المستخدمة من قبل المعلم في تقويم تعلم المتعلم) لصالح المعلمين الذين يطبق في مدارسهم نظام المقررات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي محاور الدراسة تبعًا لنفس المتغير.

٦-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين إجابات المعلمين في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغير (جهة التخرج، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في التقويم).

وكان من أهم توصياتها:

١-توجيه اهتمام الباحثين إلى أهمية إعداد أدوات تقويم خاصة بمواد العلوم الشرعية، وبخاصة المستخدمة في المجال الوجداني، والمهاري، كمقاييس القيم والاتجاهات، وبطاقات الملاحظة، وسلالم التقدير.

٢-التركيز على التدريب على استخدام أساليب وأدوات التقويم في مرحلة التدريب الميداني، والتأكد من إتقان الطالب لها قبل التخرج.

٣-ضرورة العمل على توعية المتعلم بأهمية التعلم من خلال الإرشاد والتوجيه، ومساعدته في تحديد أهدافه المستقبلية؛ ليكون ذلك حافزًا له للتعلم.

٤-ضرورة قيام الجهة أو اللجنة القائمة على سياسة التعليم بإعادة النظر في لائحة تقويم الطالب بالمرحلة الثانوية، والتي اقتصرت على أساليب التقويم الكمي، وتضمينها أساليب التقويم النوعي (الكيفي).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض الموجز للدراسات السابقة يمكن أن يقدم الباحثان عدة ملاحظات قد تفيد هذه الدراسة:

١-تناولت الدراسات السابقة التقويم المستمر من جوانب مختلفة، والتعرف على مدى فاعليته، وماهية أساليبه، والصعوبات التي تواجهه، وكيفية تطبيقه، وأثبتت بعض هذه الدراسات إلى أن الاختبارات التحصيلية هي الأسلوب الأكثر شيوعًا في تقويم المتعلمين، فأشارت دراسة الغامدي (١٤٢٩)، ودراسة أبو حثرة (١٤٣٠)، ودراسة العريفي (١٤٣٢) إلى أن الاختبارات الموضوعية والواجبات المنزلية هي أكثر الأساليب استخدامًا وأقلها الاختبارات المقالية، كما أثبتت دراسة البلادي (١٤٢٩) أن معوقات تطبيق التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم والنواحي التنظيمية والإدارية كانت بدرجة (متوسطة)، بينما كانت المعوقات المتعلقة بالتلميذ والمقرر الدراسي كانت بدرجة (كبيرة)، وكان من أبرز هذه المعوقات زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد، وزيادة نصاب المعلمين كدراسة أبو حثرة (١٤٣٠)، ودراسة (منى المطيري، (١٤٣١)، ودارسة عايض (١٤٣٣)، بينما دراسة (المطيري، ١٤٣١) أبرزت (٨٢) كفاية يجب أن تتوفر في المعلم للقيام بالتقويم المستمر ومنها الكفايات المهنية، وكفايات التخطيط، وبناء أدوات التقويم الخاصة بالتقويم المستمر، ودراسة عايض (١٤٣٣) التي ورد من ضمن نتائجها أن أهم المهارات التي يحققها التقويم المستمر تشجيع الطالب على المحادثة، ويزيد من امكانية الطالب على التذكر والفهم.

٢-تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في تطبيق الدراسة في المرحلة الابتدائية، ماعد دراسة العريفي (١٤٣٢)، فقد طبق دراسته في المرحلة الثانوية.

٣-تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق وهي المملكة العربية السعودية.

٤-تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة.

٥-تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من أبي حثرة (١٤٣٠)، ودراسة السحيم (١٤٣١)، ودراسة (منى المطيري، ١٤٣١)، ودراسة العريفي (١٤٣٢) في تعلقها بالعلوم الشرعية.

٦-تختلف الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في أنها الدراسة الوحيدة في المملكة العربية السعودية -حسب علم الباحثين-التي تناولت مشكلات تطبيق التقويم المستمر في مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية.

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء إجراءات الدراسة، والتي تتضمن منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، وأداة الدراسة وما يتعلق بها من التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

منهج الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف التعرف على مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية؛ فإن الباحثين استعانا بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على رصد الواقع دون التدخل في المتغيرات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

-جميع معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض وعددهن (٣٥٦٣) معلمة.

-جميع مشرفات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض وعددهن (١٦٤) مشرفة تربوية.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من:

أ-معلمات العلوم الشرعية: قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من المعلمات وعددها (٤٦٤) تمثل تقريبًا (١٣%) من معلمات العلوم الشرعية بالمدارس الابتدائية الحكومية النهارية -بنات-بمدينة الرياض.

ب-مشرفات العلوم الشرعية: قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من المشرفات وعددها (٥٧) تمثل تقريبًا (٣٥%) من مشرفات العلوم الشرعية بالمدارس الابتدائية الحكومية النهارية -بنات-بمدينة الرياض.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان (الاستبانة)، من أجل التوصل إلى إجابات أسئلة الدراسة، وتعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

وقد تمّ إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات التالية:

أ-تحديد الهدف من الاستبانة:

يتكون الهدف من هذه الاستبانة في التعرف على مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض (النهارية) من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الشرعية.

ب-تحديد مصادر بناء الاستبانة:

تمّ بناء الاستبانة من خلال:

-البحوث والدراسات السابقة في مجال تطبيق التقويم المستمر للعلوم الشرعية بصفة خاصة، والعلوم غير الشرعية بصفة عامة.

-الاطلاع على المقالات والمنتديات التربوية التي تناولت التقويم المستمر.

-الاطلاع على نماذج من الاستبانات المتعلقة بالتقويم بشكل عام والمتعلقة بالتقويم المستمر بشكل خاص للاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.

-اللقاءات بالمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات في مجال العلوم الشرعية، ومناقشتهم بصدد موضوع الدراسة.

ج-صلاحية الاستبانة:

المرحلة الأولى: بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بالموضوع، والاستفادة من آراء المختصين وذوي الاهتمام تمّ تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من قسمين:

القسم الأول:

يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حضور الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر.

القسم الثاني:

يتضمن محاور الاستفتاء الثلاثة:

المحور الأول: مشكلات تتعلق بمعلمة العلوم الشرعية ويتضمن (١٢) ثنتي عشرة عبارة.

المحور الثاني: مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر التوحيد ويتضمن (١٠) عشر عبارات.

المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالطالبة ويتضمن (٦) ست عبارات.

وقد تمّ تصميم الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، معدومة).

المرحلة الثانية: التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

١-الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ لإبداء الرأي حول صلاحية كل بند من بنود الاستبانة، أو تعديل صياغته، أو حذفه، أو إضافة بنود أخرى، كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف التي رسمت لهذه الدراسة.

وبعد عرض الاستبانة على المحكمين تمّ الاستفادة من آرائهم في إجراء بعض التعديلات.

٢-صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًّا، وعلى ضوء بيانات العينة وحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١)

يبين معامل ارتباط (بيرسون)بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (المشكلات		المحور الثاني (المشكلات		المحور الثالث (المشكلات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٨١.٨**	١	٧٦.٥**	١	٧٥.١**
٢	٩٠.٨**	٢	٧٧.١**	٢	٧٩.٠**
٣	٧٠.٤**	٣	٦١.٢**	٣	٧٦.٧**
٤	٨٢.١**	٤	٧٦.٣**	٤	٩١.٣**
٥	٧٠.٤**	٥	٨٤.١**	٥	٩١.٧**
٦	٧٥.٤**	٦	٨٩.٤**	٦	٩٢.٠**
٧	٥١.٢**	٧	٨٨.٧**	٧	٨٩.٥**
٨	٨١.٧**	٨	٩٠.٩**	٨	٩٠.٤**
٩	٧٠.٣**	٩	٩٦.٣**		
١٠	٨٠.١**	١٠	٨٧.٦**		
١١	٨٢.٤**				
١٢	٧٨.٩**				

ملاحظة: دالة عند (٠.٠١) (**)

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٣-ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الثبات العام لمشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد	٠.٩٧٤

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٧٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

اجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التصميم النهائي للأداة والتأكد من صدقها وثباتها تم مخاطبة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض للتطبيق، ثمّ تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٨، بعد ذلك جمعت الاستبانات وحصرت بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٩، حيث كان عددها (٤٦٤) استبانة للمعلمات و(٥٧) استبانة للمشرفات، وجميعها كانت صالحة للتحليل الإحصائي، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها (٢٩) يومًا، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيًّا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss)، ومن ثم تم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

الأساليب الاحصائية:

تحقيقًا لأهداف الدراسة في التعرف على مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الشرعية، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (بدرجة معدومة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (بدرجة قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

كما تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الرتب.
٢. معامل ارتباط 'بيرسون' لقياس الاتساق الداخلي للأداة بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحورها.
٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
٤. اختبار 'ت ' T-test لقياس الفروق الإحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في

تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية، وللفروق في استجابات عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر.

٥. اختبار تحليل التباين الأحادي 'ف ' ANOVA لقياس الفروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف (المؤهل، الخبرة).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقًا لأسئلة الدراسة، والتعقيب عليها بمرئيات الباحثين، وربطها بالدراسات السابقة.

أولًا: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف التربوي كما يلي:

جدول (٣)

يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف التربوي:

مكتب التربية	المشرفات التربويات	المعلمات
البديعة	٢٢	٥٣٣
الحرس	٤	٩٥
الروابي	٢٧	٦٤٣
الشفا	١٥	٤٢١
النهضة	٢٤	٤٦٢
جنوب	١٣	٤٨٤
شمال	٢٥	٣٥٥
غرب	١٠	٢٨٧
وسط	٢١	٢٨٣
العيينة	٣	–
المجموع	١٦٤	٣٥٦٣

كما يبين الجدولان التاليان (٥:٤) توزيع أفراد عينة الدراسة (معلمات، مشرفات) وفقًا لمتغيرات (المؤهل تربوي أو غير تربوي، والخبرة، وحصولها على دورات تدريبية في مجال التقويم المستمر أو عدم حصولها).

جدول (٤)

البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (معلمات)

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
١	**المؤهل**	دكتوراه	–	–
		ماجستير	١٩	%٤.١
		بكالوريوس تربوي	٣٧٧	%٨١.٢
		بكالوريوس غير تربوي	٦٨	%١٤.٧
		أخرى	–	–
المجموع			**٤٦٤**	**%١٠٠**
٢	الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢٧	%٢٧.٤
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٨٢	%١٧.٧
		١٠ سنوات فأكثر	٢٥٥	%٥٥
المجموع			**٤٦٤**	**%١٠٠**
٣	عدد الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر	لا يوجد دورات	١٩٢	%٤١.٤
		يوجد دورات	٢٧٢	%٥٨.٦
المجموع			**٤٦٤**	**%١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تحمل الشهادة الجامعية (بكالوريوس تربوي)، وقد بلغت نسبتهن (٨١.٢%) من مجموع عينة الدراسة بينما كان (١٤.٧%) شهادتهن الجامعية (بكالوريوس غير تربوي) وكان (١٩) من أفراد العينة تحملن شهادة الماجستير تمثلن نسبة (٤.١%).

ويكشف لنا الجدول أن نسبة (٥٥%) تتراوح سنوات خبرتهن من (١٠) سنوات فأكثر، ثم يليهن من كانت خبرتهن أقل من (٥) سنوات بنسبة بلغت (٢٧.٤%)، أما أقل الفئات فهن من كانت خبرتها (٥ إلى أقل من ١٠) سنوات، ويمثلن نسبة (١٧.٧%) من عينة الدراسة.

وأخيرًا يتضح من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة تلقين دورات تدريبية في التقويم المستمر وقد بلغت نسبتهنَّ (٥٨.٦%) في حين كانت نسبة اللائي لم يتلقين دورات تدريبية في التقويم المستمر (٤١.٤%) من عينة الدراسة.

جدول (٥)

البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (مشرفات)

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
١	المؤهل	دكتوراه	٢	%٣.٥
		ماجستير	٤	%٧
		بكالوريوس تربوي	٤٦	%٨٠.٧
		بكالوريوس غير تربوي	٥	%٨.٨
		أخرى	–	–
المجموع			**٥٧**	**%١٠٠**
٢	الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠	%١٧.٥
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٢	%٢١.١
		١٠ سنوات فأكثر	٣٥	%٦١.٤
المجموع			**٥٧**	**%١٠٠**
٣	عدد الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر	لا يوجد دورات	٢١	%٣٦.٨
		يوجد دورات	٣٦	%٦٣.٢
المجموع			**٥٧**	**%١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تحمل الشهادة الجامعية (بكالوريوس تربوي) وقد بلغت نسبتهن (٨٠.٧%) من مجموع عينة الدراسة

بينما كان (٨.٨%) شهادتهن الجامعية (بكالوريوس غير تربوي) بينما من يحمل شهادة الماجستير بلغت نسبتهن (٧%) وكان (٢) من أفراد العينة تحملن شهادة الماجستير تمثلن نسبة (٣.٥%).

ويكشف لنا الجدول أن نسبة (٦١.٤%) تتراوح سنوات خبرتهن من (١٠ سنوات فأكثر)، ثم يليهن من كانت خبرتهن من (٥ إلى أقل من ١٠) سنوات بنسبة بلغت (٢١.١%)، أما أقل الفئات فهن من كانت خبرتها دون (٥) سنوات وتمثلن نسبة (١٧.٥%) من عينة الدراسة.

وأخيرًا يتضح من الجدول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تلقين دورات تدريبية في التقويم المستمر وقد بلغت نسبتهن (٦٣.٢%) في حين كانت نسبة اللائي لم يتلقين دورات تدريبية في التقويم المستمر (٣٦.٨%) من عينة الدراسة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

١. نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الأول

السؤال الأول: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

للتعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تُعْزَى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة لمشكلات تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للمعلمة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط	الانحراف	الترتيب
			كبيرة	كبيرة	متوسط	قليلة	معدومة			
١	عدم الإلمام بأهداف التقويم المستمر.	ت	٨٩	١٨٩	١٥٩	٦٢	٢٢	٣.٥٠	١.٠٤٢	١٠
		%	١٧.١	٣٦.٣	٣٠.٥	١١.٩	٤.٢			
٢	عدم الإلمام بلائحة التقويم المستمر.	ت	٨٩	١٧٩	١٦٥	٥٥	٣٣	٣.٤٥	1.088	١٢
		%	١٧.١	٣٤.٤	٣١.٧	١٠.٦	٦.٣			
٣	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	ت	١٥٤	١٦٠	١١٨	٥٩	٣٠	٣.٦٧	1.178	٧
		%	٢٩.٦	٣٠.٧	٢٢.٦	١١.٣	٥.٨			
٤	زيادة النصاب من الحصص الدراسية.	ت	٢٤٠	١٤٢	٩١	٣٥	١٣	٤.٠٨	1.061	٤
		%	٤٦.١	٢٧.٣	١٧.٥	٦.٧	٢.٥			
٥	ضعف المستوى الأكاديمي.	ت	١٠٠	١٧٨	١٥٠	٦٧	٢٦	٣.٥	1.092	١١
		%	١٩.٢	٣٤.٢	٢٨.٨	١٢.٩	٥			
٦	قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالتقويم المستمر.	ت	٢١٤	١٥٣	٩٨	٣٦	٢٠	٣.٩٧	1.106	٥
		%	٤١.١	٢٩.٤	١٨.٨	٦.٩	٣.٨			
٧	التركيز على مستوى الحفظ	ت	٢٤٧	١٥٩	٧١	٣٣	١١	4.15	1.01	٢

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط	الانحراف	الترتيب
			كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
	والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى.	%	٤٧.٤	٣٠.٥	١٣.٦	٦.٣	٢.١		7	
٨	تأثير اتجاه المعلمة العاطفي على سلامة موضوعية التقويم المستمر.	ت	١٣٠	١٨٥	١٣٢	٤٩	٢٥	3.66	1.096	٩
		%	٢٥	٣٥.٥	٢٥.٣	٩.٤	٤.٨			
٩	عدم الاقتناع بفعالية التقويم المستمر.	ت	٢٦٥	١٤٣	٨١	١٨	١٤	4.20	1.002	١
		%	٥٠.٩	٢٧.٤	١٥.٥	٣.٥	٢.٧			
١٠	عدم الاهتمام بتزويد أولياء الأمور دوريًا بنتائج التقويم المستمر مما لا يساعد على تحقيق أهدافه.	ت	١٧٧	١٦٣	١٠٢	٤٨	٣١	3.78	1.181	٦
		%	٣٤	٣١.٣	١٩.٦	٩.٢	٦			
١١	عدم الاهتمام بالتعليمات والتعاميم المتعلقة بالتقويم المستمر وكيفية تطبيقه.	ت	١٥٤	١٦٤	١١٨	٤٨	٣٧	3.67	1.194	٨
		%	٢٩.٦	٣١.٥	٢٢.٦	٩.٢	٧.١			
١٢	تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد.	ت	٢٥٠	١٤٨	٦٩	٣٩	١٥	4.11	1.077	٣
		%	٤٨	٢٨.٤	١٣.٢	٧.٥	٢.٩			
متوسط المحور								٣.٨١		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط (٣.٨١ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار وجود مشكلة (بدرجة كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة، وجاء هذا المحور في المرتبة الثانية من محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨١ من ٥)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية: دراسة أبو حثرة (١٤٣٠هـ)، ودراسة السحيم (١٤٣١هـ)، ودراسة دراسة العريفي (١٤٣٢هـ) ودراسة عايض (١٤٣٣هـ)، على أن كثرة الحصص وزيادة نصاب المعلم من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلادي (١٤٢٩هـ) والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالمعلم كانت بدرجة متوسطة.

بينما يتضح من النتائج أن أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (٩) وهي "عدم الاقتناع بفعالية التقويم المستمر" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٠ من ٥.٠٠)، وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمة هي المنوط بها تنفيذ وتطبيق التقويم المستمر وفي ظل عدم قناعتها بفعالية هذا التقويم نجد أن تنفيذه يعد من الصعوبة بمكان، وعليه نجد أن أبرز المشكلات التي تحد من تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة تمثلت في عدم الاقتناع بفعالية التقويم

المستمر مما يتطلب بصورة واضحة التركيز على تعزيز قناعة معلمات العلوم الشرعية بجدوى وفعالية التقويم المستمر في العملية التعليمية؛ لمعالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيقه، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبي حثرة (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن عدم قناعة بعض المعلمين بعملية التقويم المستمر من أبرز معوقات التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

٢) جاءت المشكلة رقم (٧) وهي "التركيز على مستوى الحفظ والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى" بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤.١٥ من ٥.٠٠) وبدرجة(كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن التقويم المستمر يتطلب التركيز على جميع جوانب العملية التعليمية حتى يكون التقييم شاملًا وفاعلًا ودقيقًا، وعليه فإن التركيز على مستوى الحفظ والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى يعوق تطبيق التقويم المستمر، وهذا يتفق مع ما أكدته عديد من الدراسات، منها دراسة منى المطيري (١٤٣١هـ) التي أشارت نتائجها إلى تركيز المعلمات في تدريسهن على الحفظ، وإهمال مهارات التفكير العليا.

٣) جاءت المشكلة رقم (١٢) وهي "تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٤.١١ من ٥.٠٠) وبدرجة(كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد يقلل من كفائهن التدريسية بصورة

عامة ومنها تطبيقهن للتقويم المستمر، وعليه فإن تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد يعوق تطبيق التقويم المستمر، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقييم المعلمات والتي تعزى إلى التخصص لصالح غير المتخصصات.

كما يتضح من النتائج أن أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (٢) وهي "عدم الإلمام بلائحة التقويم المستمر" بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط (٣.٤٥ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم الإلمام بلائحة التقويم المستمر لا يتيح المعرفة الكافية بأسس تطبيق التقويم المستمر مما يعوق تطبيق التقويم المستمر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢هـ) والتي بينت أن من أبرز معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم: عدم وجود دليل واضح ومتكامل عن التقويم.

٢) جاءت المشكلة رقم (٥) وهي "ضعف المستوى الأكاديمي" بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط (٣.٥ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف المستوى الأكاديمي يزيد من العبء على المعلمات ويجعلهنّ يركزن على المهام التدريسية الأساسية مما يعوق تطبيق التقويم المستمر، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته القرشي (٢٠١١) من أن من أهم السلبيات التي ظهرت بعد تطبيق التقويم

المستمر في المرحلة الابتدائية ضعف المستوى الأكاديمي للمعلم، وهذا ما دعا كلًّا من البلادي (١٤٢٩هـ)، والبشر (١٤٣٠هـ)، وأبي حثرة (١٤٣٠هـ)، وعايض (١٤٣٣هـ)، إلى المطالبة بإقامة برامج تدريبية للمعلمين لرفع المستوى الاكاديمي للمعلم.

٣) جاءت المشكلة رقم (١) وهي "عدم الإلمام بأهداف التقويم المستمر" بالمرتبة العاشرة بمتوسط (٣.٥٠ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم الإلمام بأهداف التقويم المستمر يجعل المعلمات غير مدركات لواجباتهن الأساسية في عملية التقويم المستمر مما يعوق تطبيق التقويم المستمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء ضمن نتائج دراسة الداود، هند. (١٤٢٥) بأن هناك سلبيات برزت بعد تطبيق التقويم المستمر في ميدان تدريس الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية ومن أهمها: أن أهداف التقويم لا تتحقق بدرجة كبيرة.

٢. **نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الثاني**

السؤال الثاني: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

للتعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها تم حساب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة لمشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمحتوى، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمحتوى

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
١	زيادة عدد الموضوعات لمقرر التوحيد.	ت	١١١	١٤٤	١٥٤	٦٨	٤٤	٣.٤٠	١.١٩٩	٩
		%	٢١.٣	٢٧.٦	٢٩.٦	١٣.١	٨.٤			
٢	عدم التنوع في أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد.	ت	١٥١	١٦٨	١٢٥	٥٨	١٩	٣.٧٢	١.١٠٧	٣
		%	٢٩	٣٢.٢	٢٤	١١.١	٣.٦			
٣	قلة الزمن المخصص لتدريس مقرر التوحيد.	ت	١٥٦	١٦٣	١١٢	٦٣	٢٧	٣.٦٩	١.١٠٧	٦
		%	٢٩.٩	٣١.٣	٢١.٥	١٢.١	٥.٢			
٤	اقتصار المحتوى على الجانب النظري دون الجانب	ت	٢١٣	١٧٣	٨١	٣٨	١٦	٤.٠٢	١.٠٦٥	١
		%	٤٠.	٣٣.	١٥.	٧.٣	٣.١			

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
	التطبيقي.		٩	٢	٥					
٥	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	ت	١٥٦	١٦٩	١١٨	٥١	٢٧	٣.٧٢	١.١٤٤	٤
		%	٢٩.٩	٣٢.٤	٢٢.٦	٩.٨	٥.٢			
٦	المحتوى لا يساعد على الترابط بين الموضوعات.	ت	١٠٥	١٣٦	١٤٩	٨٣	٤٨	٣.٣٢	١.٢٢٣	١٠
		%	٢٠.٢	٢٦.١	٢٨.٦	١٥.٩	٩.٢			
٧	المحتوى لا يثير اهتمام الطالبات.	ت	١٦٣	١٤٩	١١٥	٦٠	٣٤	٣.٦٧	١.٢١٤	٧
		%	٣١.١	٢٨.٦	٢٢.١	١١.٥	٦.٥			
٨	تنظيم المحتوى لا يتفق مع الأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر.	ت	١٣٦	١٧٩	١٢٧	٥٨	٢٤	٣.٦٦	١.١١٨	٨
		%	٢٦.١	٣٣.٨	٢٤.٤	١١.١	٤.٦			
٩	صعوبة بعض الموضوعات على الطالبات.	ت	١٦٤	١٦٧	١١	٣٧	٤٢	٣.٧٢	١.٢٠٩	٥
		%	٣١.٥	٣٢.١	٢١.٣	٧.١	٨.١			
١٠	عدم تضمين أسئلة الكتاب	ت	١٧٢	١٦٤	١٠٠	٤٣	٤٢	٣.٧٣	١.٢٢	٢

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
	للأشكال والرسوم التوضيحية.	%	٣٣	٣١.٥	١٩.٢	٨.٣	٨.١		٨	
متوسط المحور									٣.٦٦	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط (٣.٦٦ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار وجود مشكلة (بدرجة كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة، وجاء هذا المحور في المرتبة الثالثة من محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦ من ٥)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلادي (١٤٢٩هـ)، والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالمقرر كانت بدرجة كبيرة.

بينما يتضح من النتائج أن أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (٤) وهي "اقتصار المحتوى على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٠٢ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)،

وتفسر هذه النتيجة بأن اقتصار المحتوى على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي يجعل المحتوى غير فاعل في تعزيز الفهم التطبيقي للطالبات مما يحد من تطبيق التقويم المستمر، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلادي (١٤٢٩هـ)، والتي كان من أهم توصياتها أن يشمل التقويم المستمر الجوانب السلوكية والأنشطة غير الصفية، والكشف عن ميول الطلاب؛ لأن من أهم المعوقات عدم اشتمال المحتوى على الجانب التطبيقي واشتماله على النظري فقط.

٢) جاءت المشكلة رقم (١٠) وهي "عدم تضمين أسئلة الكتاب للأشكال والرسوم التوضيحية" بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٧٣ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم تضمين أسئلة الكتاب للأشكال والرسوم التوضيحية يقلل من مستوى الاستيعاب للطالبات مما يحد من تطبيق التقويم المستمر، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غالب (٢٠٠٤)، في وجود نقص كبير في الخرائط والصور والأشكال والرسوم التوضيحية.

٣) جاءت المشكلة رقم (٢) وهي "عدم التنوع في أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٧٢ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن التنوع في أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد يزيد من قدرة الطالبات على استيعاب محتويات مقرر التوحيد بالشكل المناسب مما يحد من مشكلات تطبيق التقويم المستمر، وهذا ما يتفق مع ما أورده الفيومي (٢٠١١) من أن التنوع في موضوعات واستراتيجيات التدريس، يساعد في جاذبية المدرسة، وجعل الطلاب يفهمون ما يتعلمون، ويستخدمون تلك المعرفة في سياقات ومواقف حياتية متفاوتة.

كما يتضح من النتائج أن أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (٦) وهي "المحتوى لا يساعد على الترابط بين الموضوعات" بالمرتبة العاشرة بمتوسط (٣.٣٢ من ٥.٠٠) وبدرجة (متوسطة)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم مساعدة المحتوى على الترابط بين الموضوعات يقلل من القدرة على تقييم مستوى الطالبات بشكل متكامل مما يعوق تطبيق التقييم المستمر.

وقد تطرق السعدني (٢٠٠٩) إلى "أن من أهم معايير الحكم على جودة الكتاب المدرسي ارتباط عناصر المحتوى وتناسقها مع بعضها" (ص ١٣٢).

٢) جاءت المشكلة رقم (١) وهي "زيادة عدد الموضوعات لمقرر التوحيد" بالمرتبة التاسعة بمتوسط (٣.٤٠ من ٥.٠٠) وبدرجة (متوسطة)، وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة عدد الموضوعات لمقرر التوحيد يزيد من صعوبة تقييم الطالبات في جميع الموضوعات مما يعوق تطبيق التقييم المستمر، ولقد بينت دراسة المركز العربي للبحوث(١٩٨١) أن ازدحام المناهج الدراسية بالموضوعات الدراسية من أسباب عدم تحقيق التقويم لأهدافه.

٣) جاءت المشكلة رقم (٨) وهي "تنظيم المحتوى لا يتفق مع الأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر" بالمرتبة الثامنة بمتوسط (٣.٦٦ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم اتفاق تنظيم المحتوى مع الأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر يجعل من الصعب تطبيقه مما يعوق تطبيق التقييم المستمر، وهذا ما يؤكده الحارثي (د، ت) بقوله: إن التقويم مرتبط بالمحتوى الذي يفترض أن يكون قد صمم أو حدد على شكل قوائم مهارات تتطلب وعيًا من المعلمين، وتتطلب أيضًا أسلوبًا وطرائق حديثة في التدريس. (ص ٣٣).

٣. **نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الثالث**

السؤال الثالث: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

للتعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر، والتي تُعْزَى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة لمشكلات تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبات

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
١	ضعف اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية.	ت	٢٤٦	١٥٦	٧٩	٣٤	٦	٤.١٦	٠.٩٨٣	٨
		%	٤٧.٢	٢٩.٩	١٥.٢	٦.٥	١.٢			
٢	تركيز الطالبات على تحصيل درجة النجاح في الاختبارات فقط.	ت	٣٢٤	١٤٢	٣٤	١٥	٦	٤.٤٦	٠.٨٣٢	٣
		%	٦٢.٢	٢٧.٣	٦.٥	٢.٩	١.٢			

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
٣	تركيز الطالبات عند دراسة المقرر على الحفظ دون مستويات الجانب المعرفي الأخرى.	ت	٣١٠	١٤٩	٤١	١٦	٥	٤.٤٣	٠.٨٣٨	٤
		%	٥٩.٥	٢٨.٦	٧.٩	٣.١	١.٠			
٤	عدم وضوح أهداف التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات.	ت	٢٦٠	١٦١	٧١	٢٤	٥	٤.٢٤	٠.٩٢١	٧
		%	٤٩.٩	٣٠.٩	١٣.٦	٤.٦	١.٠			
٥	عدم وضوح أهداف التقويم المستمر لدى كثير من أسر الطالبات.	ت	٢٧٩	١٤٩	٧٠	٢١	٢	٤.٣١	٠.٨٧٨	٥
		%	٥٣.٦	٢٨.٦	١٣.٤	٤	٠.٤			
٦	شعور الطالبة بأن التقويم المستمر يساوي بين الطالبة المجتهدة وغيرها.	ت	٣٨٤	٩١	٢٨	١٦	٢	٤.٦١	٠.٧٥٩	٢
		%	٧٣.٧	١٧.٥	٥.٤	٣.١	٠.٤			
٧	توقع النجاح من قبل الطالبات عند استخدام التقويم المستمر.	ت	٣٩٥	٨٢	٣٠	١٤	–	٤.٦٥	٠.٧١١	١
		%	٧٥.٨	١٥.٧	٥.٨	٢.٧	–			
٨	عدم وضوح إجراءات وأساليب	ت	٢٨٦	١٣٩	٧٠	٢٤	٢	٤.٣١	٠.٨٩	٦

م	الفقرة		درجة المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة			
	وأدوات التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات.	%	٥٤.٩	٢٦.٧	١٣.٤	٤.٦	٠.٤		٨	
متوسط المحور									٤.٤٠	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر، والتي تُعْزَى للطالبة بدرجة (كبيرة جداً) وذلك بمتوسط (٤.٤٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار وجود مشكلة (بدرجة كبيرة جداً) بالنسبة لأداة الدراسة، وجاء هذا المحور في المرتبة الأولى من محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٠ من ٥)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلادي (١٤٢٩هـ)، والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالتلميذ كانت بدرجة كبيرة.

بينما يتضح من النتائج أن أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (٧) وهي "توقع النجاح من قبل الطالبات عند استخدام التقويم المستمر" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٦٥ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة

جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن توقع النجاح من قبل الطالبات عند استخدام التقويم المستمر يجعل فشل بعض الطالبات ينسب لتطبيق التقويم المستمر الأمر الذي يقلل من الرغبة في تطبيقه مما يحد من تطبيق التقويم المستمر.

٢) جاءت المشكلة رقم (٦) وهي "شعور الطالبة بأن التقويم المستمر يساوي بين الطالبة المجتهدة وغيرها" بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤.٦١ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن شعور الطالبة بأن التقويم المستمر يساوي بين الطالبة المجتهدة وغيرها يقلل من تجاوب الطالبات مع جهود التقويم مما يحد من تطبيق التقويم المستمر، وهذا ما أكده السعدوي (٢٠١١) من أن محور شكوى الكثير من أولياء الأمور والمعلمين بأن نتائج التقويم المستمر تساوي بين الطلبة المتميزين والعاديين والمثابرين والمهملين.

٣) جاءت المشكلة رقم (٢) وهي "تركيز الطالبات على تحصيل درجة النجاح في الاختبارات فقط" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٤٦ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن تركيز الطالبات على تحصيل درجة النجاح في الاختبارات فقط يقلل من اهتمامهن ببعض الموضوعات وبالتعلم المستمر مما يحد من تطبيق التقويم المستمر.

كما يتضح من النتائج أن أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر، والتي تُعْزَى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) جاءت المشكلة رقم (١) وهي "ضعف اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية" بالمرتبة الثامنة بمتوسط (٤.١٦ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية يقلل من دافعيتهنّ في التعليم مما يحد من تطبيق التقويم المستمر. وهذا ما أكدته دراسة منى المطيري (١٤٣١)، من أن هناك شكوى من معلمات العلوم الشرعية من جدوى تطبيق

نظام التقويم المستمر، ووصفه بأنه سيؤدي إلى ضعف التعليم لدى التلميذات مما ينعكس سلبًا على جودة التقويم.

٢) جاءت المشكلة رقم (٤) وهي "عدم وضوح أهداف التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات" بالمرتبة السابعة بمتوسط (٤.٢٤ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وضوح أهداف التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات يجعلهنّ يتهرَّبْنَ من عملية التقويم في كثير من الأحيان مما يحد من تطبيق التقويم المستمر.

٣) جاءت المشكلة رقم (٨) وهي "عدم وضوح إجراءات وأساليب وأدوات التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات" بالمرتبة السادسة بمتوسط (٤.٣١ من ٥.٠٠) وبدرجة (كبيرة جداً)، وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وضوح إجراءات وأساليب وأدوات التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات يقلل من تجاوبهنّ الإيجابي مع عملية التقويم مما يحد من تطبيق التقويم المستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء ضمن نتائج دراسة العصيمي (٢٠٠٢) في أن غموض بعض مصطلحات لائحة التقويم المستمر، وعدم وجود آلية تنفيذ موحده على مستوى المملكة أدى إلى حدوث تفاوت في تنفيذها.

ومن خلال العرض السابق لمشكلات تطبيق التقويم المستمر كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٩)

مشكلات تطبيق التقويم المستمر كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	المشكلات المتعلقة بالمعلمة.	٣.٨١	٢
٢	المشكلات المتعلقة بالمقرر.	٣.٦٦	٣
٣	المشكلات المتعلقة بالطالبات.	٤.٤٠	١
الدرجة الكلية		**٣.٩٦**	

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على مشكلات تطبيق التقويم المستمر بمتوسط عام (٣.٩٦)، حيث تأتي المشكلات المتعلقة بالطالبات بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٤.٤٠)، تليها المشكلات المتعلقة بالمعلمة بمتوسط عام (٣.٨١)، وأخيرًا تأتي المشكلات المتعلقة بالمقرر بمتوسط عام (٣.٦٦)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البشر (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن عينة الدراسة ترى أن هناك مشكلات تتعلق بتطبيق التقويم المستمر، وتحول دون تطبيق التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنات، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السحيم (١٤٣١هـ) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على صعوبات التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية.

٤. نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الرابع

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات استخدم اختبار "ت: Independent Sample T-test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test "

للفروق بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات

المحاور	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة.	معلمة	٤٦٤	٣.٨١٢٣	٠.٧٥٤٣٥	٠.٠١١	٠.٩٩١
	مشرفة	٥٧	٣.٨١١٤	٠.٥٦٢٤٥		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد.	معلمة	٤٦٤	٣.٦٨٧١	٠.٨٩٦٣٦	١.٧١٧	٠.٠٨٧
	مشرفة	٥٧	٣.٤٧٣٧	٠.٧٨٨٢٠		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة.	معلمة	٤٦٤	٤.٤١٣٨	٠.٦٢٢١٩	١.٨٥٥	٠.٠٦٤
	مشرفة	٥٧	٤.٢٤٧٨	٠.٧٥٣١٥		
الدرجة الكلية لمشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد.	معلمة	٤٦٤	٣.٩٧١١	٠.٦٧٠٠٦	١.٣٦١	٠.١٧٤
	مشرفة	٥٧	٣.٨٤٤٣	٠.٦٠٦٠٢		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد

بالمرحلة الابتدائية، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢هـ)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين إجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم لصالح المشرفين التربويين.

٥. **نتائج الدراسة المتعلقة بإجابة السؤال الخامس**

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى (للمؤهل-الخبرة-الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف المؤهل

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة.	بين المجموعات	٠.٤١٦	٣	٠.١٣٩	٠.٢٥٥	٠.٨٥٨
	داخل المجموعات	٢٨٠.٧٦٩	٥١٧	٠.٥٤٣		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد.	بين المجموعات	١.٦٢٤	٣	٠.٥٤١	٠.٦٨٧	٠.٥٦٠
	داخل المجموعات	٤٠٧.٤٨٠	٥١٧	٠.٧٨٨		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة	بين المجموعات	٠.٢٢٩	٣	٠.٠٧٦	٠.١٨٦	٠.٩٠٦
	داخل المجموعات	٢١٢.١٧٤	٥١٧	٠.٤١٠		
الدرجة الكلية لمشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد	بين المجموعات	٠.٥٧١	٣	٠.١٩٠	٠.٤٣٠	٠.٧٣١
	داخل المجموعات	٢٢٨.٦٨٧	٥١٧	٠.٤٤٢		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور

مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للمؤهل، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الناجم (٢٠٠٠)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين في إجاباتهم عن كل محور من محاور الاستبانة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع ما جاء ضمن نتائج دراسة العريفي (١٤٣٢هـ)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين المعلمين حول معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الخبرة استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOV) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة.	بين المجموعات	٠.٢٨٦	٢	٠.١٤٣	٠.٢٦٤	٠.٧٦٨
	داخل المجموعات	٢٨٠.٨٩٨	٥١٨	٠.٥٤٢		

مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد.	بين المجموعات	٠.١٩٠	٢	٠.٠٩٥	٠.١٢٠	٠.٨٨٧
	داخل المجموعات	٤٠٨.٩١٤	٥١٨	٠.٧٨٩		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة.	بين المجموعات	١.٠١١	٢	٠.٥٠٦	١.٢٣٩	٠.٢٩١
	داخل المجموعات	٢١٢.٣٩٢	٥١٨	٠.٤٠٨		
الدرجة الكلية لمشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد.	بين المجموعات	٠.١٠٤	٢	٠.٠٥٢	٠.١١٨	٠.٨٨٩
	داخل المجموعات	٢٢٩.١٥٤	٥١٨	٠.٤٤٢		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للخبرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الناجم (٢٠٠٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين في إجاباتهم عن كل محور من محاور الاستبانة تبعًا لمتغير الخبرة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العريفي (١٤٣٢هـ) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين إجابات المشرفين التربويين والمعلمين

حول معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر استخدم اختبار "ت: Independent Sample T-test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر

المحاور	الدورات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة.	نعم	٣٠٨	٣.٧٧٧٦	٠.٧٤٣٢٩	– ١.٢٩٣	٠.١٩٧
	لا	٢١٣	٣.٨٦٢٣	٠.٧٢٢٥١		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد.	نعم	٣٠٨	٣.٦٦٢٣	٠.٨٧٢٦١	– ٠.٠٤٣	٠.٩٦٦
	لا	٢١٣	٣.٦٦٥٧	٠.٩٠٩٤٤		
مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة.	نعم	٣٠٨	٤.٤٠٠٢	٠.٦٥٩٥٧	٠.١٩٤	٠.٨٤٦
	لا	٢١٣	٤.٣٨٩١	٠.٦٠٩٨٠		
الدرجة الكلية لمشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد.	نعم	٣٠٨	٣.٩٤٦٧	٠.٦٦٤٣٥	– ٠.٤٣٣	٠.٦٦٥
	لا	٢١٣	٣.٩٧٢٤	٠.٦٦٤٧٤		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الناجم (٢٠٠٠)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين في إجاباتهم عن كل محور من محاور الاستبانة تبعًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية، كما اتفقت مع ما جاء ضمن نتائج دراسة العريفي (١٤٣٢هـ)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين المعلمين حول معوقات استخدام أساليب وأدوات التقويم المتعلقة بالمعلم باختلاف متغير الدورات التدريبية في التقويم.

ملخص أهم نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

أن (٣٧٧) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٨١.٢% من إجمالي المعلمات مؤهلهن بكالوريوس تربوي وهن الفئة الأكثر عدداً من المعلمات، بينما (٢٥٥) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٥٥% من إجمالي المعلمات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر وهن أكثر من نصف العينة، كما أن (٢٧٢) من المعلمات يمثلن ما نسبته ٥٨.٦% من إجمالي المعلمات يوجد لديهن دورات تدريبية في مجال التقويم المستمر.

أن (٤٦) من المشرفات يمثلن ما نسبته ٨٠.٧% من إجمالي المشرفات مؤهلهن بكالوريوس تربوي وهن الفئة الأكثر عددًا من المشرفات، بينما (٣٥) من المشرفات يمثلن ما نسبته ٦١.٤% من إجمالي المشرفات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر وهن غالبية العينة، كما أن (٣٦) من المشرفات يمثلن ما نسبته ٦٣.٢% من إجمالي المشرفات يوجد لديهن دورات تدريبية في مجال التقويم المستمر.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك مشكلات في تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات.

وأهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد تمثلت في الآتي:

- مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة.
- مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد.
- مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لأهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض:

السؤال الأول: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للمعلمة بدرجة (كبيرة).

أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) عدم الاقتناع بفعالية التقويم المستمر.

٢) التركيز على مستوى الحفظ والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى.
٣) تدريس غير المتخصصات لمقرر التوحيد.

أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للمعلمة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) عدم الإلمام بأهداف التقويم المستمر.
٢) ضعف المستوى الأكاديمي.
٣) عدم الإلمام بلائحة التقويم المستمر.

السؤال الثاني: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد بدرجة (كبيرة).

أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) اقتصار المحتوى على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي.
٢) عدم تضمين أسئلة الكتاب للأشكال والرسوم التوضيحية.
٣) عدم التنوع في أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد.

أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى لمحتوى مقرر التوحيد كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) المحتوى لا يساعد على الترابط بين الموضوعات.
٢) زيادة عدد الموضوعات لمقرر التوحيد.
٣) تنظيم المحتوى لا يتفق مع الأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر.

السؤال الثالث: ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود مشكلات تحد من تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة بدرجة (كبيرة جداً).

أهم ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) توقع النجاح من قبل الطالبات عند استخدام التقويم المستمر.
٢) شعور الطالبة بأن التقويم المستمر يساوي بين الطالبة المجتهدة وغيرها.
٣) تركيز الطالبات على تحصيل درجة النجاح في الاختبارات فقط.

أدنى ثلاث مشكلات في تطبيق التقويم المستمر، والتي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها هي:

١) ضعف اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية.
٢) عدم وضوح أهداف التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات.
٣) عدم وضوح إجراءات وأساليب وأدوات التقويم المستمر لدى كثير من الطالبات.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء معلمات العلوم الشرعية وآراء مشرفاتهنّ التربويات حول مشكلات تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى (للمؤهل-الخبرة-الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر)؟

أولًا: الفروق باختلاف متغير المؤهل:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للمؤهل.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير الخبرة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للخبرة.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول محاور مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية تعزى للدورات التدريبية في مجال التقويم المستمر.

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة:

١. العمل على كل ما يحد من مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات.

٢. العمل على تعزيز قناعة معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية للبنات بفعالية التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد.

٣. توعية معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية للبنات بخطأ التركيز على مستوى الحفظ والتلقين وإهمال مستويات الجانب المعرفي الأخرى.

٤. إسناد تدريس مقرر التوحيد لمعلمات العلوم الشرعية المتخصصات.

٥. العمل على تعزيز إلمام معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية للبنات بأهداف التقويم المستمر.

٦. تعزيز إلمام معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية للبنات بلائحة التقويم المستمر.

٧. الاهتمام بتضمين محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات الجوانب التطبيقية اللازمة.

٨. تضمين أسئلة كتب مقررات التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات للأشكال والرسوم التوضيحية.

٩. الاهتمام بتنويع أساليب عرض محتويات مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات.

١٠. التقليل من عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد قدر الإمكان بحيث لا يتجاوز عدد التلاميذ عشرين تلميذًا؛ ليتمكن المعلم من قياس مهارة التلميذ والتحقق من دقة إتقانه لها ومتابعة المحتاج للدعم والمساعدة.

١١. توفير نسخ كافية لدليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية وتوزيعه على المعلمين والمشرفين حتى يكون لديهم تصور واضح عن نظام التقويم وكيفية استخدامه في تقويم مهارات التلاميذ.

١٢. نشر ثقافة التقويم المستمر في المجتمع المحلي، وتزويد أولياء الأمور بالمعلومات الكافية عن نظام التقويم وأهداف تطبيقه في المرحلة الابتدائية، واطلاعه على المهارات والمعارف لمقررات العلوم الشرعية وغيرها.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسة عن مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنين، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية لمعرفة مدى التوافق والاختلاف.

٢. إجراء دراسة عن أثر الدورات التدريبية لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في تحسين مهاراتهنّ في استخدام التقويم المستمر.

٣. إجراء دراسة عن مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد كما تراها الطالبات وأولياء الأمور.

٤. إجراء دراسة مماثلة في مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية؛ لمعرفة مدى التوافق والاختلاف.

٥. القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل الحد من مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة الابتدائية للبنات.

٦. تقديم برنامج مقترح لتطوير نظام التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية بعد اكتمال تطبيقه في جميع المراحل.

المراجع:

القرآن الكريم.

آل معيض، سعد. (١٤٢٤). **واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٧). **لسان العرب**. المجلد الخامس. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو حثرة، عبد الله. (١٤٣٠). **واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

البحيري، فهد. (١٤٢٥). **واقع التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

البشر، منى. (١٤٣٠). **واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

البلادي، حمدي. (١٤٢٩). **المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

الحارثي، صلاح. (د،ت). **التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق**. الادارة العامة للتربية والتعليم بجدة.

الداود، هند. (١٤٢٥). **واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

رضا، أحمد. (١٩٩٥). **معجم متن اللغة**. المجلد الخامس. بيروت: دار مكتبة الحياة.

الزيود، نادر. (١٩٩٨). **مبادئ القياس والتقويم في التربية.** (ط٢). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السحيم، تركي. (١٤٣١). **واقع التوقع المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

السعدني، محمد. (٢٠٠٩). **طرق تدريس العلوم.** الرياض: مكتبة الرشد.

السعدوي، صالح. (٢٠١١). **التقويم المستمر كيف طُبق ولماذا أخفق؟** بحث مقدم إلى مجلة المعرفة. تمّ استرجاعه في ١٤٣٦/٦/١٧هـ على الرابط

http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=٣٧٨&Model=M&SubModel=١٧٧&ID=٨٧٢&ShowAll=On

*عايض، حسين. (١٤٣٣). **واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات المواد الاجتماعية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.*** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

العريفي، سليمان. (١٤٣٢). **أساليب التقويم المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

العصيمي، حمود. (٢٠٠٢). **واقع اللائحة الجديدة لتقويم طلاب الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: كلية التربية.

غالب، محمد سعيد (٢٠٠٤). **تحليل مقرر الجغرافيا للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الغامدي، آمنة. (١٤٢٩). **فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع الابتدائي لمادة العلوم "دراسة تقويمية لصدق المحتوى وفاعلية الاستخدام في ضوء بعض**

الكفايات المهنية للمعلمات في مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

الفيومي، خليل. (٢٠١١ مارس). تطبيقات اللغة الوظيفية في كتب اللغة العربية مهارات الاتصال للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، **المجلة التربوية، ١٨**، ج٢.

القرشي، خديجة. (٢٠١١ م). معوقات تواجه تطبيق التقويم المستمر. **مجلة المعرفة،** قسم علم النفس–كلية التربية–جامعة الطائف، **العدد ١٩٠.**

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (١٩٨١). دراسة مقارنة لواقع أساليب التقويم والاختبارات بدول الخليج العربي، **المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي**، الكويت.

المطيري، عيسى. (١٤٣١). **الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة.** رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة.

المطيري، منى. (١٤٣١). **أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهه نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.

مقلد، محمد. (١٩٩١). مشكلة تدارس البلاغة بالمدارس الثانوية (تشخيص وعلاج). **مجلة رسالة التربية.**٨، ٢٠٠.

الناجم، محمد. (٢٠٠٠). **واقع التقويم المستمر في تدريب مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون والمشرفون التربويون بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

وزارة التعليم. (١٤٢٨). **دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية.**

وزارة التعليم. (١٤١٦). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة، ط ٤، مطابع البيان، الرياض.

الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد. (١٩٩٦). **المناهج، المفهوم، العناصر، الاسس، التنظيمات، التطوير**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.